



بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل نتقدم في جريدة الراية من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته بالتهنئة الحارة سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعله شهر نصر وتمكين للمسلمين على يديه.

كما نهني الأمة الإسلامية جمعاء بهذا الشهر الكريم، ولعلها كما تستطيعه فيه بصيام رمضان وقيامه أن تطيعه بتطبيق شرعه في أرضه؛ وذلك بالعمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ﴿لِيُثَلَّ هَذَا فَاَلْيَعْمَلُ الْعَامِلُونَ﴾، ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾.



اقرأ في هذا العدد:

- المجلس الانتقالي في اليمن يعمل لإفشال اتفاق الرياض... ٢
- حالة التري التي وصل لها الأردن الأسباب والعلاج... ٢
- الثورة السورية تواجه حكومات وفضائل وظيفية ومكرراً ومؤامرات خارجية... ٤
- الأحداث الدامية في السودان الجينية وحروب الجيل الرابع... ٤



العدد: ٣٣٤ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ٢ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٢١ م

الأربعاء ٢ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٢١ م

كلمة العدد

رمضان شهر النفاتح والإنجازات العظيمة

بقلم: الأستاذة راضية عبد الله

"هل هلاك يا رمضان شهر مبارك يا رمضان" عبارة كم كنا نرديها وكان لها وقع قوي ومؤثر في نفوسنا، وكلنا شوق لاستقبال هذا الشهر الغالي على نفوس المسلمين جميعاً، فهو شهر كريم، وموسم عظيم، فضله الله على سائر الشهور بالشرف والتكريم، فتفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق أبواب السعير، وتصعد فيه الشياطين، فيه تنزل الرحمة، وتحط الخطايا، ولله فيه عتقاء من النار في كل ليلة، هو شهر التقوى والشفاة يوم القيامة، وهو شهر البذل والعطاء واستجابة الدعاء، فالصائم حين يفطر هو أحد الثلاثة الذين لا ترد دعوتهم إلى جانب الإمام العادل والمظلوم.

شهر رمضان هو شهر القرآن، له عند رسول الله ﷺ مكانة وأي مكانة، فقد كان عليه صلاة الله وسلامه يقول لأصحابه رضوان الله عليهم: «قَدْ أَطَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخُضْلَةٍ مِنْ الْخَيْرِ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةَ فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ». وجعل الله سبحانه وتعالى للصائمين في الجنة باباً لا يدخل منه أحد غيرهم، كما جعل العمرة فيه تعدل حجة (أي ثوابها)، وفي بعض الروايات حجة مع النبي ﷺ، فإذا كانت عمرة في رمضان تعدل حجة لما فيها من المشقة مع الصوم، فماذا يعدل الجهاد في سبيل الله في رمضان؟ إن شهر رمضان هو شهر الصبر والنصر، شهر العزائم والانتصارات والدكرات، سجل فيه قادة المسلمين وأبطالهم أعظم المواقف التاريخية وأشرفها لأمة الإسلام، فكانت نقطة تحول في تاريخ المسلمين، فمن أبرز انتصارات المسلمين في أشهر رمضان على مر التاريخ، ابتدأت في السنة الثانية للهجرة بالغزوة التي فرقت بين الحق والباطل غزوة بدر الكبرى، تلاها الفتح الأعظم "فتح مكة" في سنة ٨هـ، ثم معركة البويب ضد الفرس في العراق سنة ١٣هـ، ومعركة القادسية سنة ١٥هـ والفتح الإسلامي لبلاد النوبة "السودان" سنة ٣١هـ، وفتح بلاد الأندلس سنة ٩٢هـ، ومعركة بلاط الشهداء سنة ١٤هـ، وفتح مدينة عمورية "أنقرة" سنة ٢٢٣هـ، ومعركة عين جالوت سنة ٦٥٨هـ والتي انتهت بها وحشية التتار ضد المسلمين، وموقعة حطين سنة ٥٨٤هـ، وفتح أنطاكية على يد الظاهر بيبرس في سنة ٦٦٦هـ، وما حققه الناصر صلاح الدين الأيوبي رحمه الله من انتصارات في رمضان.

يوم كان لنا دولة وإمام يطبق علينا أحكام الإسلام، كنا لدينا سادة، وللعالم قادة، نعمل لإعزاز دين الله، كان رمضان شهراً متميزاً ومظهراً قويا من مظاهر الحكم الإسلامي ووحدة الأمة الإسلامية وعزة الإسلام، يرفع الخلاف بين المسلمين ويوحد صومهم ويعيدهم وخجهم، لكن لما هدمت الخلافة، فقد القائد وتعطل شرع الله، ففقدت الانتصارات، وصارت جيوش المسلمين حامية للغرب وحارسة على مصالحهم في بلادنا. وأعاد عملاء الغرب وأذنابهم الأوثان إلى البلاد التي طهرها الرسول ﷺ منها، فصار المسلمون في غربة في الديار والأفكار، دماؤهم مهدورة وأموالهم وثرواتهم مسلوطة، أعراضهم مستباحة وحياتهم لا يجدون فيها طعم الراحة.

لهذا فإن من أعظم الأمور وأولاهها هو العمل من أجل تحكيم شرع الله وإقامة دولة الإسلام التي تعلن الجهاد وتستنفر الجيوش لحمل الدعوة وتحرير البلاد ونشر الإسلام في ربوع العالم، فكما حقق المسلمون الأوائل انتصارات عظيمة فحري بنا أن نعزم على إعادة شهر رمضان شبيهاً برمضان أسلافنا نطهر البلاد

..... التمتة على الصفحة ٤

التطورات الأخيرة في الأزمة الليبية

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: تشكلت في ليبيا حكومة وحدة وطنية، والظاهر أن طرفي النزاع في ليبيا متوافقون عليها، فهل هذا التوافق حقيقي أم لا؟ وكيف حصل ذلك بعد نزاع مسلح استمر عشر سنوات كان كل طرف خلالها يحاول القضاء على الطرف الآخر؟ وما هي حقيقة مواقف أمريكا وبريطانيا والدول الأوروبية وتركيا وباقي الدول المتدخل في الأزمة الليبية من هذا التوافق؟

الجواب: بالنظر إلى التطورات الأخيرة في الأزمة الليبية خلال السنتين الماضيتين وخاصة منذ ٢٠٢١/٢/٥ عندما انتخب ملتقى الحوار السياسي برعاية الأمم المتحدة سلطة تنفيذية موحدة تسلمت مهام عملها في ٢٠٢١/٣/١٦، هذه التطورات سببتها أحداث متلاحقة: أولاً: اندلعت في الربع الأخير من العام الماضي حرب الحواريات الأمريكية البريطانية في الساحة الليبية، فكانت بريطانيا عن طريق عملائها تعقد مؤتمرات حوار في المغرب، وكانت أمريكا عن طريق مبعوثه الأمم المتحدة بالإنابة ستيفاني وليامز بالدبلوماسية الأمريكية تعقد اجتماعات في تونس وجنيف. وقد فصلنا ذلك في جواب سؤال بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٥، وبعد ذلك تلاحت الأمور كما يلي:

١- عقدت بريطانيا عن طريق عملائها بمشاركة ١٣ + من نواب طرابلس وطبرق مؤتمراً في بوزنيقة بالمغرب يوم ٢٠٢١/١/٢٤ لانتخاب السلطات التنفيذية وتوزيع المناصب السيادية.. إلى أن تمكنت أمريكا من عقد مؤتمر جنيف ما بين يومي ١ و٢٠٢١/٢/٥ شارك فيه ٧٥ شخصية سياسية اختارهم للمفاوضات واختيار قيادات جديدة، وكانت الضغوطات تمارس عليهم من جهات عديدة حتى يصوتوا على اختيار مجلس رئاسي ورئيس حكومة جديدين. فأعلن يوم ٢٠٢١/٢/٥ أنه تم اختيار محمد المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي وعبد الحميد الدبيبة رئيساً للوزراء وانتخب موسى الكوني وعبد الله اللافي لعضوية المجلس الرئاسي. وهكذا تمكنت أمريكا من انتخاب السلطات التنفيذية في ليبيا فكسبت هذه الجولة في الصراع مع بريطانيا، ومن ثم خسرت بريطانيا الجولة ولم تتمكن من اختيار قيادات

..... التمتة على الصفحة ٤+٣

يا أهل الشام

إن الله تعالى قد استودعكم أمانة عظيمة فاحفظوها

يا أهل الشام الثائرين ضد الظلم والطغيان: اعلموا أن الله تعالى قد استودعكم أمانة عظيمة فاستخدمكم لأمر عظيم، فقد رث الله تعالى أن تكون ثورتكم هي الكاشفة الفاضحة، ليس فقط للظلمة وأعوانهم في الداخل السوري بل للمنظومة الدولية كاملة وكل أعوانهم وأشياعهم. إن ثورة كهذه لحري بها أن تصل إلى بر الأمان. وحتى تصل بعون الله تعالى فما عليكم إلا أن توسدوا الأمر لأهله وتختاروا لكم زبانا رباينا وقيادة سياسية صاحبة مشروع منبثق من عقيدة الأمة عقيدة الإسلام ليرضى الله تعالى عنكم فينصركم على أعدائكم وهو القادر على هذا. وما هو التاريخ أمامكم قلبوا أوراقه وفتشوا أحداثه، وما هي سيرة نبيكم ﷺ بين أيديكم أقرؤوها قراءة المتدبر، هل نصرنا يوماً بلا قيادة؟ قيادة تعلن ولاءها التام المطلق لله ولرسوله وتبترت من أعدائه؟ وما هو حزب التحرير يمد يده إليكم، فمدوا إليه أيديكم فهو القادر بكم ومعكم أن يصل بإذن الله تعالى.

أقبل رمضان فأكرموا وفادته

إن الله تعالى قد جعل لشهر رمضان المبارك، فضلاً وأي فضل، ومن بعض فضائله: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر» رواه مسلم وأحمد، ورواه البخاري في التاريخ الكبير. وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رغم أنف رجل ذكرث عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان فأنسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخله الجنة» قال ربي: ولا أعلمه إلا قد قال: أو أخذهما» رواه أحمد والترمذي وابن خزيمة والحاكم، وإسناده جيد. وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين» رواه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وابن جبان والدارمي. وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري والنسائي وابن ماجه وأحمد وابن جبان. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة» رواه ابن ماجه والنسائي وأحمد.

أيها المسلمون:

وإننا إذ نذكركم بهذا الشهر الكريم إنما نصل حاضرکم بماضیکم المشرق، ونذكرکم كيف أن أسلافنا جعلوا من هذا الشهر موسماً للطاعات والانتصارات وعظائم الأعمال، ونذكرکم بأنه لا بد لكم من خلع المعاصي على أبواب هذا الشهر الفضيل، وعلى رأس هذه المعاصي التي يجب عليكم أن تخلعوها عن رقابکم لتكونوا خالصين لله العلي القدير: هي معصية القعود عن العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ ويكون ذلك:

- من أهل القوة والمنعة بأن يجعلوا من هذه القوة التي حباهم الله بها، نصرة لله ورسوله والمؤمنين، فيكونوا كالأنصار رضي الله عنهم الذين أنزل الله سبحانه وتعالى فيهم قرآناً يُقلى إلى يوم الدين، يقول جل شأنه: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمُ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾، فضعوا أيديكم بأيدي حزب التحرير الآن، وتذكروا إخوانكم في الإيمان من الذين سبقوكم في إقامة دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، عن طريق إعطائهم النصرة لرسول الله ﷺ، من مثل سعد بن معاذ رضي الله عنه، الذي عندما بكت عليه أمه عند وفاته قال لها رسول الله ﷺ: ﴿لَبِقًا (لينطق) دمعك، ويذهب حزبك، فإن ابنك أول من ضحك الله له، وأهتز له العرش».

- من شرائخ المجتمع الحية الفاعلة من طلاب وشباب وغيرهم، الذين يجب عليهم أن يقبلوا على حلقات حزب التحرير، يتعلمون مبدأ الإسلام: عقيدته وأحكامه: بوصفه سلاح التغيير الوحيد مقتدين بصحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، الذين أسلموا وانضموا لكتلته في ريعان شبابهم؛ ففهموا الإسلام حق الفهم، وأصبحوا من حملة دعوته بلسان المقال ولسان الحال، حيث أصبحوا إسلاماً يمشي بين الناس.

- من المسلمين الذين لا يتمكنون من الدخول في الحزب والانتظام في حلقاته، فإن الواجب عليهم أن يكونوا عوناً ونصرة للعاملين، فيقبلوا على ثقافة حزب التحرير؛ فيكتبوا ومنشوراتهم، وندواتهم ومحاضراتهم، ومسيراتهم، فيكتبوا السواد، ويغيظوا الكفار والمنافقين، ويؤروا الله من أنفسهم خيراً. فأروا الله من أنفسكم خيراً أيها المسلمون في هذا الشهر الفضيل، أروا الله منكم كيف أنكم تسارعون في العمل لتطبيق شرعته تعالى؛ عسى الله عز وجل يعز الإسلام بأيديكم ويعزكم بإقامته دولة الإسلام.

حالة التردّي التي وصل لها الأردن الأسباب والعلاج

بقلم: الأستاذ عمر محمد الفاروق

تتابع الناس في الأيام الماضية سلسلة من الأحداث بدأت يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٤/٣م بزعم النظام تعرض أمنه واستقراره لمؤامرة، قام على إثرها بحملة اعتقالات وإصدار بيانات رافقها ظهور تسريبات ثم تدخل وساطات ليخرج رأس النظام الملك عبد الله الثاني يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٤/٧م برسالة مكتوبة نشرت في وسائل الإعلام؛ يقول فيها "إن الفتنة وندت، وأن أردننا الأبي آمن مستقر، ولا يخفى على المتتبعين للأحداث بدقة ووعي، ما يعانیه النظام في الأردن - منذ ولادته على يد الإنجليز - من أزمات متلاحقة تأخذ بعضها برقاب بعض، ولن تكون هذه آخر أزماته، لأن

تتابع الناس في الأيام الماضية سلسلة من الأحداث بدأت يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٤/٣م بزعم النظام تعرض أمنه واستقراره لمؤامرة، قام على إثرها بحملة اعتقالات وإصدار بيانات رافقها ظهور تسريبات ثم تدخل وساطات ليخرج رأس النظام الملك عبد الله الثاني يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٤/٧م برسالة مكتوبة نشرت في وسائل الإعلام؛ يقول فيها "إن الفتنة وندت، وأن أردننا الأبي آمن مستقر، ولا يخفى على المتتبعين للأحداث بدقة ووعي، ما يعانیه النظام في الأردن - منذ ولادته على يد الإنجليز - من أزمات متلاحقة تأخذ بعضها برقاب بعض، ولن تكون هذه آخر أزماته، لأن



في رعاية شؤون الناس والتصرف في مصالحهم، فكيف لهذا النظام أن تتكون لديه عقلية حكم وهو موظف ينتظر إملات السفارات الغربية وقراراتها؟! رابعاً: مراهنه البعض على الدول الغربية لإحداث حالة تغيير في البلد، وإنه مما يبعث الأسي أن يكون في من يدعو للتحرّك في الشارع من يظن خيراً في أمريكا أو بريطانيا أو غيرها، ويظن أن هذه الدول ستترك أهل الأردن يعالجون أزماتهم علاجاً جذرياً أو يعالجون الأزمة السياسية علاجاً ناجحاً، فلا بد أن يكون واضحاً في ذهن أهل الأردن أن هذه الدول لا يرتجى منها خير فهي أس الداء والارتباط، فيها هو الموت الرؤم، بل ستوجد شتى العراقيل ومختلف الصعوبات للحيلولة دون معالجة أزمات بلادنا، وستعمل على بث وترويح أفكار تثير الاضطراب والقلق وتعمق الفجوة بين أهل الأردن.

ما يعانیه هذا النظام هو أزمات وجود وحكم وسياسة واقتصاد... الخ، وهي نتيجة طبيعية لنبذ أحكام الإسلام من تسيير حياة الأفراد والمجتمع والدولة، وخضوعه لنفوذ الكافر المستعمر الذي قام بتجزئة بلاد الإسلام واقتطاع الأردن من أصلها الطبيعي ببلاد الشام.

يدرك أهل الأردن أن النظام في الأردن يتردّي في أزمة حكمه وهو ساقط لا محالة، وقد حفزت الأحداث الأخيرة في الأردن مواطن التفكير بالتغيير عند العامة والخاصة على حد سواء، لكنهم - للأسف - ما زالوا يتخذون الواقع مصدراً لتفكيرهم بدل أن يكون محل تفكيرهم، فخرجت الأطروحات للتغيير من جنس الواقع الذي يفكرون في تغييره، من شاكلة تغيير وجه الحاكم، أو تغيير نهج الحكم، أو ملكية دستورية... وغيرها من الطروحات، وأمام هذا الواقع لا بد من قراءة واعية لما يحدث في الأردن خاصة على يد هذا النظام الفاسد، وكيف أوصل البلد لهذا التردّي الذي لا تحطئه عين مراقب، فيكون الحديث منصباً على الأسباب وطرحاً للحلول، ليستبين أهل الأردن موضع الداء وممكن الدواء؛ وهنا يبرز السؤال الرئيس ما هي الأسباب التي أوصلت الأردن لهذه الحالة من التردّي على جميع الأصعدة وما هو العلاج؟

أولاً: تخلي أهل الأردن وخاصة أهل القوة؛ شيوخ القبائل قديماً عن سلطانهم (الحق في اختيار الحاكم) للمستعمر الكافر بريطانيا، عندما تنازلوا عنه بالترغيب والترهيب الذي مارسه كلوب باشا البريطاني (أبو حنيك)، فأصبحت بريطانيا من ذلك التاريخ هي التي تمارس حق اختيار حاكم الأردن، وإن غلفته بدستور وأنظمة وقوانين كاذبة لتوهّم أهل الأردن بأن السلطان يدهم، وما فساد النظام الأردني وتجبره وتغوله على أهل البلد إلا لقناعته بأن السلطان بيد بريطانيا فلذلك لا يقيم وزناً لشكوى وتظلم الناس من ظلمه وفساده، فالحكم في الأردن استند إلى بريطانيا ثم إلى أمريكا وهما دولتان استعماريّتان تتصارعان على المكاسب في بلادنا، لذلك جعل النظام همه تنفيذ وتحقيق مصالح الغرب الذي يعطيه السند للاستمرار في الحكم، وهذا النظام لم ولن يعمل لمصالح أهل الأردن لأنه لا يستند إليهم في وجوده وشرعيته، ولن ينصالح حالمهم إلا إذا استردوا سلطانهم الحقيقي باختيار الحاكم.

ثانياً: إن الفساد في الحكم والتأخر في الدولة يأتي من الفكرة التي تقوم عليها، وهي فصل الدين عن الحياة، فقد جعل النظام العلمانية هي القاعدة الفكرية الأساسية التي تستند إليها سياسات الدولة وتوجهاتها وقوانينها، فأفسد حياة الناس ومعاشهم، وليس لأهل الأردن من سبيل لتغيير ما هم فيه إلا بإسقاط هذا النظام وإقامة حكم وسلطان الإسلام.

صندوق النقد الدولي يورط باكستان أكثر في فخ الديون الربوية

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان أن طلب صندوق النقد الدولي "تعزيز استقلالية وحوكمة بنك الدولة الباكستاني"، هي طريقة تمكن الصندوق من الاستمرار في سداد الزيادات الربوية على القروض، وزيادة الضرائب وخلق تمويل القطاع الخاص. وقال في بيان صحفي: يأتي ذلك من أجل تأمين استثمارات الرأسماليين الدوليين والمحليين وتحقيق عائدات ضخمة من خلال الدفعات الربوية على الدين المحلي لباكستان والمترزايد بسرعة. وأضاف البيان: بينما تزيد أسعار الربا على ثروة الدائنين، فإنها تزيد من عبء الديون على باكستان، وبالتالي، سيضمن صندوق النقد الدولي توريث باكستان أكثر في فخ الديون، بينما يظل البقرة الحلوب للماфия الربوية. وختم البيان مؤكداً: لا أمل في النظام الحالي ولا مخرج من البؤس المتفاقم في ظل هذا النظام. ولا ينقذنا من النظام الربوي إلا ديننا. وهناك نظام واحد فقط يمكنه أن يوفر لنا الخير في الدنيا والآخرة، وهو نظام الخلافة على منهاج النبوة.

المجلس الانتقالي في اليمن يعمل لإفشال اتفاق الرياض

بقلم: الدكتور أحمد كباس - ولاية اليمن



وكان هذا الانفجار في هذا التوقيت يوصل رسالة مفادها أن حكومة هادي عاجزة عن حماية نفسها ووفدها، وهي خطوة من خطوات عرقلة اتفاقية الرياض، ولم يقف الانتقالي عند هذا فحسب بل قد قام قبلها وبعدها بأعمال أخرى من شأنها أن تظهره القوي عسكرياً وصاحب الحاضنة الشعبية في المنطقة. وبالتالي سوف يستمر الانتقالي بهذه الأعمال ليس من أجل أهل الجنوب كما يوهّم الناس بل استجابة لأوامر الإمارات ومن ورائها بريطانيا.

فطالما بقي اليمن واقعا تحت الصراع الدولي فلن يستقر حاله أبداً وسيبقى يدخل من نفق إلى نفق بسبب هؤلاء الحكام العملاء، والمخرج واحد وهو الاحتكام إلى شرع الله بدولة يقودها أناس واعون مخلصون يحكمون بشرع الله وحده وإن حزب التحرير جدير بهذه القيادة فقد أعد العدة وهو بينكم ومعكم فانصروه.

وبالتالي فإن كل بلاد المسلمين ستبقى ميدان صراع ومرتعاً للكفر وعملائهم، وسيبقى أبناء المسلمين وقوداً لحروب عبثية لا طائل من ورائها سوى للكفر وأذنايه، وستظل الشعوب تتلقى الصفحة تلو الأخرى والضربة تلو الأخرى تارة بيد العنجهية الأمريكية وتارة بيد المكر الإنجليزية.

هذا هو حال المسلمين اليوم في كل بقاع الأرض يتقاذفهم الأعداء من كل جانب بسبب غياب الدولة التي يكون أمانها بأمان المسلمين وأحكامها هي أحكام الإسلام فقد هدمت دارهم وفقدوا الراعي وحلت محله ذئاب وكلاب بخالب وأنياب رأسمالية تداغت وتتداعى عليهم كما تداعى الأكلة على قصعتها، ولا نجاه لأمة الإسلام إلا في الاستمسك بحبل الله وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وذلك بإقامة الكيان الذي يحقق العبودية لله وحده؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي التي تحكم بالدين الذي ارتضى الله وهي التي يستبدل فيها خوف المؤمنين أماناً وضعفهم قوة فلا خوف فيها ولا عوز وبها يعود المسلمون إلى المربع الأول لقيادة العالم بالإسلام العظيم فيأمن الناس في ظل دولة الإسلام ويسعدون بتطبيق أحكامه، فحري بكل مسلم غيور على دينه محب لأتمته واثق بوعد ربه مستبشر ببشرى الحبيب محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، حري به أن يسارع في العمل لإقامتها مع حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، فتتصافر الجهود ولعل الله يجعل النصر والتمكين على يديه فننهض الأمة بعد كبوتها كي تعود كما كانت خير أمة أخرجت للناس

إن الاتفاق الذي جرى في الرياض بين الانتقالي من جهة وحكومة هادي من جهة أخرى كانت أولى خطوات توقيعه في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩م برعاية سعودية ومباركة أممية.

لكن بنود الاتفاق لم تكن مرضية للمجلس الانتقالي عميل بريطانيا رغم توقيعه عليه، فالبنود التي ينص على دمج قوات الانتقالي ضمن القوات العسكرية التابعة لحكومة هادي وتوجيهها بموجب خطط معتمدة وتحت إشراف مباشر من قيادة التحالف الذي تقوده السعودية عميلة أمريكا يعد بنوداً مجحفاً للانتقالي عميل الإنجليز فضلاً عن بقية البنود التي يراها الانتقالي ومن ورائه بريطانيا تهدف إلى تحجيمهم لصالح نفوذ أمريكا خصوصاً بعد أن أصبحت شرعية هادي عميل بريطانيا ورقة بيد عملاء أمريكا يجبرونه على إصدار القرارات التي تخدم أمريكا في البلاد، فهادي بمثابة الأسير في مملكة آل سعود وهذا الذي دفع بريطانيا إلى توجيه الإمارات للانخراط مع قوات التحالف ولكن وفق خطة مستقلة عن الخطة السعودية، فقد أسست الإمارات المجلس الانتقالي ووجهته بديل ورقة هادي والانقلاب عليها، وإن كان ورقة للإنجليز فقد صار في قبضة عملاء أمريكا يجبرونه على إصدار قرارات تخدمها.

فأعلن المجلس الانتقالي انقلابه على حكومة هادي في عدن وعقب ذلك دُعي للذهاب إلى الرياض لإيجاد تسويات بينه وبين حكومة هادي، وبالفعل ذهب وفد من المجلس الانتقالي إلى الرياض للجلوس مع وفد الحكومة وأجريت المباحثات برعاية سعودية اتفق عليها الطرفان، وبعد عودة وفد الانتقالي إلى عدن عاد لعرقلة الاتفاق وأعلن الإدارة الذاتية وفرض حالة الطوارئ في المناطق التي يسيطر عليها في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٠م وهذا الأمر أدى إلى عرقلة اتفاقية الرياض مما دعا السعودية إلى استدعائه من جديد للجلوس على طاولة المفاوضات لإيجاد توافقات جديدة من شأنها أن تجعل الاتفاق ناجحاً، وكان ذلك في حزيران/يونيو ٢٠٢٠م وفي نهاية الشهر التالي أعلنت السعودية موافقة الطرفين على الآلية التي قدمتها لتسريع تنفيذ الاتفاق.

لكن الانتقالي ومن ورائه الإمارات وبريطانيا بقي يرى أن تلك البنود مفروضة عليه رغم توقيعه عليها وإعلانه التخلي عن الإدارة الذاتية وبالتالي لا بد من إعاقته تنفيذها بطرق أخرى. وعند عودة وفد الحكومة إلى عدن تم استقبالها بانفجار هز مطار عدن بالتزامن مع وصول وفد الحكومة.

من ثمار الحضارة الرأسمالية الحجاب ممنوع على الفتيات دون الـ ١٨ والرنا مسموح في سن الـ ١٥!

نشر موقع (القدس العربي، السبت، ٢٨ شعبان ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١/٤/١٠م) خبراً جاء فيه: "أكدت الكاتبة براغيا أغاروا في تقرير نشرته في صحيفة "ذي إنديبندين" البريطانية، أن النظام الفرنسي يعاني انقساماً وتناقضاً كبيراً، وأشارت إلى مشروع قانون معروض أمام البرلمان يمنع الفتيات من ارتداء الحجاب إلا بعد سن الـ ١٨، في المقابل تتمتع الفتيات في سن الـ ١٥ عاماً بالاستقلالية وحرية إقامة العلاقات الجنسية، وشددت الكاتبة على أن مشروع القانون الجديد يتعارض مع شعار الدولة الفرنسية "حرية.. مساواة.. أخوة"، إذ يفتقر تماماً لمبادئ العدل والمساواة، كما أنه يحصر حقوق المرأة في مسألة التحرر الجنسي، واعتبرت أن محاولات حظر النقاب والحجاب تتناقض تماماً مع ما يدعيه الفرنسيون حول تمكين المرأة، وهي خطوة ترتكز أساساً على الخطاب المعادي للإسلام، والذي يتبنى فكرة أن جميع النساء المسلمات مضطهدات ويلبسن الحجاب دون رغبة منهن، وأنهن بحاجة إلى المساعدة لمواجهة السلطة الذكورية. وأكدت الكاتبة أن المقترح الجديد لحظر ارتداء الحجاب يعد حلقة أخرى من هذه السياسات العنصرية التي تستهدف المسلمين بشكل عام، والمسلمات بشكل خاص، وتسلبهن حقوقهن بدعوى احترام قيم الجمهورية الفرنسية وغيرها من المبررات. وتعود الكاتبة إلى خلفيات هذا "الهوس الفرنسي"، حيث نوهت إلى أن حملات فرنسا ضد الحجاب بدأت فعلياً في شباط/فبراير عام ٢٠٠٤، حين أطلقت الجمعية الوطنية الفرنسية سلسلة نقاشات لسنّ قانون يهدف لحظر الرموز الدينية في المدارس، بما في ذلك الحجاب الإسلامي والقلنسوة اليهودية والصلبان المسيحية. وقد سبقها إلى تلك الخطوة عدد من الولايات الألمانية التي حظرت على المعلمات ارتداء الحجاب في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وفي عام ٢٠١١، أصبحت فرنسا أول دولة في العالم تحظر على النساء ارتداء أي نوع من غطاء الوجه في الأماكن العامة. وأثار حظر النقاب حينذاك كثيراً من الأسئلة حول موقف فرنسا من مواطنيها المسلمين. وأشارت إلى أنه في ٢٠١٤، صادقت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على القانون الفرنسي الخاص بحظر النقاب، مؤكدة أن فرنسا لا تنتهك بذلك القانون خصوصية مواطنيها المسلمين وحرمتهم في التعبير والمعتقد. وفي عام ٢٠١٦، فرضت العديد من المدن الفرنسية الساحلية حظراً على لباس "البوركيني" على الشواطئ. واعتبرت الكاتبة أن الحكومة الفرنسية تعاني من عقدة لعب "دور المخلص"، حيث تدعي دعم نساء الأقليات العرقية، ولكنها تملي عليهن ما يجب أن يلبسن، فهل من المنطقي تمكين المرأة من خلال سلب إرادتها الحرة وحققها في الاختيار؟"

